النظافة ثقافة

لم يترك الإسلام شيئاً يتعلق بعلاقة الإنسان بغيره إلا وجعل لتلك العلاقة ضوابط وتنظيمات يحرم بعضها ويحلل الأخرى ويستحسن بعضا آخر.

والنظافة من الأمور التي دعا إليها ديننا الحنيف وأوجب الالتزام بها في كل جوانب حياتنا الدينية والاجتماعية وعاداتنا وتقاليدنا.

ونحن المسلمين أولى من غيرنا في تطبيق النظافة العامة والخاصة باعتبارها من صميم ديننا؛ فالوضوء من فروض الصلاة والغسل من ضروريات الطهارة ونظافة المظهر والمخبر ضرورة ملحة لكل إنسان.

فالنظافة لا يمكن إهمالها لأهميتها حتى من النواحي الصحية.

وكل هذه الأمور يعرفها جيداً كل المواطنين في بلادنا ومعظمهم يطبقونها في منازلهم وحياتهم العامة ولا يرضى أحد أن يظهر أمام الناس هو أو أحد ممن هم تحت ولايته بصورة مقززة.

والاعتناء بنظافة المنازل أصبحت في السنوات الأخيرة من الأمور البارزة ومن الأشياء التي تتنافس فيها الأسر بفعل الوعي المجتمعي وبفضل ما وصل إليه الناس من علم ومعرفة وثقافة؛ لأن النظافة بشكل عام ماهي إلا ثقافة وسلوك.

ولكن المؤسف أن مفهوم النظافة لا يطبقه بعض الناس بصورة كاملة خارج منازلهم فتجد أغلبهم في المتنزهات والحدائق العامة لا يبالون بما يُحدثونه من مخلفات وقاذورات في مواقع جلوسهم؛ لأن ثقافة تعليم الأبناء وحتى الكبار من أفراد الأسرة من

وجوب الحرص على وضع النفايات في الأماكن المخصصة لها ؛ لم تنفذ بالشكل المطلوب .

وهذا من عدم مبالاة الأهل لتوجيه أبنائهم وخدمهم إلى الطرق الصحيحة في التعامل مع البيئة التي يتعاملون معها.

ومن الواجب على الآباء والأمهات أن يزرعوا في نفوس أبنائهم حب تطبيق النظافة خارج المنزل كما يطبقونه داخله ؛ وأن يكونوا هم قدوة لأبنائهم حتى تتكون لدى الأجيال ثقافة (اترك المكان أجمل مما كان) ، ولاسيما وأن حكومتنا هيأت لنا الكثير من الحدائق العامة والمتنزهات في كل ربوع بلادنا وخسرت عليها مليارات الريالات ؛فمن الظلم أن يشوه المواطنون جمال تلك الأماكن الرائعة التي خصصت لراحتهم وقضاء أجمل الأوقات بين جنباتها .